\* الكتابة العروضية:

\_ العروض: هو أحد علوم اللغة العربية، يتعلّق بالشّعرِ حصراً؛ لأنه ميزان الشّعرِ، فهو يُعنى بموسيقى الشعرِ و أوزانه لمعرفة صحيحه من زائفهِ، و ما يعترضها من زحافاتٍ و علل.

س1: ماذا نقصد بأوزان الشعرِ؟

الوزن: هو التفعيلة بمعنى بناء اللفظِ من الحروف الأصلية ، و عدد التفعيلات، ثمانية و من دمجها مع بعض بأسلوب يتناسب مع موسيقى كل شعر فتشكلت الأوزان الشعرية، التي عددها ستة عشر وزناً.

س2: ماذا نقصد بالزحافات و العلل؟

هي تغييرات تطرأ على التفعيلات الشعرية، إمّا بنقص أو زيادة لخدمة موسيقى الشعرِ.

واضع علم العروض، هو العلامة الموسوعي الخليل بن أحمد الفراهيدي( ت175ه) ذلك العالم الكبير الذي أخلص للعربية إخلاصاً عظيماً فألفَ في اللغة و النحو و العروض، بل ترك دنياه كُلّها من أجل علمه، و لخدمة لغته.

قد رُوي في تأليفه لهذا العلم – علم العروض- إنّه حجَّ بيت الله الحرامِ و بعدّ أن طافَ فيه دعا ربه قائلاً:"" اللهم ارزقني علماً لم ترزقه لأحدٍ من قبل"" فكان هذا العلم الذي ألفه و لم يُسبق إليه أحد، و بما أنّ من أسماء مكة المكرمة العروض سماه العروض.

س 3: هل لهذا العلم أهمية؟

لهذا العلم أهميةً كبيرة تتمثل في:

1- صقل الموهبة الموجودة لدى الشاعر، و العمل على تهذيبها و تجنبه الوقوع في الأخطاء والانحراف عند قول الشعرِ.

2- حماية الشًعر من حدوث أي تغيير لا يجوز دخوله فيه، أو عدم جواز وقوعه في مكان دون الآخر.

3- له أهمية في معرفة أنّ القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة ليس لها علاقة بالشّعرِ.

4- التمكن من التعرف على كل ما وردَّ في التراث الشعري، كالمصطلحات العروضية، التي لا يمكن معرفتها إلا من قبل من له معرفة تامة و ملمة بعلم العروضِ و مقاييسه.

5- يُساعد في معرفة سمات الشعرِ كالاتساق في الأوزان، و التآلف في النغم، بالإضافةِ إلى قدرته على إيجاد الذوق الفني للشًعرِ و تهذيبه.

6- القدرة على قراءة الشعر بطريقة صحيحة و خالية من الإخطاء.

7- التمكن من المعيار الدقيق للنقد، فدارس العروض هو مالك الحكم الصائب للتقويم الشعري.

8- التمييز بين الشعر العمودي و الشعر الحر.

9- حاجة الشعراء إلى معرفة علم العروض للإفادة منه في نظم القصائد و اختيار البحور الملائمة لصياغة تجاربهم في قصائد شعرية أو عمل شعري مميز.

س 5: هل للعروض كتابة تختلف عن الكتابة العروضية؟

بما أننا نحنُ بصدد الرسم الصوتي، لأن العروض هو ضرب من الموسيقى الخاصة بالشّعرِ و الموسيقى تٌكتب برموز خاصة بها كذلك العروض يُكتب بطريقة خاصة بهِ و التي تقوم على قاعدة أساسية( ما يُنطق يُكتب، و ما لا يُنطق لا يُكتب)

**أ- الحروف التي تُزاد:**

1- إذا كان الحرف مشدداً فُك التشديد، و رُسم الحرف مرتين الأول ساكن و الثاني متحرك، مثل ردّ تصبح ردْدّ.

2- إذا كانَ الحرفُ منوناً كُتبَ التنوين نوناً، نحو: جبلٌ ----جبلن

رجلٌ ---- رجلن.

3 تٌزاد ألف في بعض أسماء الإشارة، مثل: هذا----هاذا

هذه----هاذه.

و كذلك في لفظ الجلالة الله----اللاه،

و لكن-----لاكن

لكنّ----لاكنن.

5- تُكتب حركة حرف القافية حرفاً مجانساً للحركة مثلا لو كانت الحركة ضمة تُكتب واو ، أو فتحة تُكتب ألف ، أو كسرة تُكتب ياء، مثل: حوملِ-----حوملي.

و كذلك كسرة الهاء في : بهِ، إليهِ، فيهِ، تُكتب بهي، إليهي، فيهي.

**ب- الأحرف التي تُحذف:**

**1**- تٌحذف همزة الوصل و هي الهمزة التي يتوصل بها إلى النطق بالساكن، إن كان قبلها متحرك و يكون ذلك في:

أ- ماضي الأفعال الخماسية و السداسية المبدوءة بالهمزة و في أمرها و مصدرها: مثل : انطلقَ، انطِلقْ، تٌحذف إذا سبقت بمتحرك، مثل فانطلق----فنطلقَ.

ب- الاسماء المسموعة مثل : اسم، ابن ، ابنة، اثنان، مثلاً نقول: العام اثنا عشرَ شهراً ----العام ثنا عشر شهراً.

ج- أمر الفعل الثلاثي الساكن ثاني مضارعه: اسمعْ، اكتب----سمع، كتب.

د- ألف الوصل من أل المعرفة، فإذا كانت أل قمرية، كما في القمر----لقمر.

أما إذا كانت شمسية مثل الشمس تُحذف اللام و تصبح بهذا الشكل—ششمس.

2- تُحذف واو عمرو رفعاً و جراً. جاءَ عمرو----جاء عمر.

3- تُحذف الياء و الألف من أواخر حروف الجر المعتلة و هي: إلى ، في، على، عندما يليها ساكن؛ فتراكيب مثل : في البيتِ-----فلبيت.

4- تُحذف ياء المنقوص و الف المقصور غير المنونين عندما يليهما ساكن مثل: المحامي القدير---المحاملقدير.

مثال: قال المعري:[ السريع]

الأرضُ للطوفانِ مشتاقةٌ لعلها من درن تغسلُ

الأرضلط/ طوفانمش/تاقتن لعللها/ مندرننْ/ تغسلو

--ن-/ --ن-/ -ن- ن-ن-/ ---/ -ن-